

جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم التاريخ
فرع التاريخ (الحديث والمعاصر)

التطور الاقتصادي والاجتماعي في العراق 1979 - 1958

دراسة أعدت لنيل درجة الدكتوراة في الآداب

إعداد

محمد عبد الرحمن محمد عريف

تحت إشراف

د/ إبراهيم جلال أحمد

أ. د/ جاد محمد طه

أستاذ التاريخ الحديث و المعاصر
والعميد الأسبق لكلية الآداب
جامعة عين شمس

جامعة عين شمس

جامعة عين شمس

بياناته العلمية

اسم الباحث : - محمد عبد الرحمن محمد عريف

عنوان الرسالة : - التطور الاقتصادي والاجتماعي في العراق 1958-1979

اسم الدرجة : - دكتوراة

لجنة الإشراف : -

أ/ جاد محمد طه أستاذ التاريخ الحديث و المعاصر
والعميد الأسبق لكلية الآداب جامعة عين شمس

د / إبراهيم جلال أحمد أستاذ التاريخ الحديث و المعاصر
المساعد بكلية الآداب جامعة عين شمس

تاريخ البحث /

الدراسات العليا

ختم الإجازة

أجازت الرسالة بتاريخ

موافقة مجلس الكلية

موافقة مجلس الجامعة

جامعة عرب شمس
كلية الآداب

أسم الباحث : . محمد عبد الرحمن محمد عريف
الدرجة العلمية : . دكتوراه
القسم التابع له : . التاريخ
أسم الكلية : . الآداب
الجامعة : . عرب شمس
سنة التخرج 1997
سنة المفتيح 2009

وَقُلْ رَبِّنَا رَبِّ الْعَالَمِينَ

حَمَدًا

شكراً وتقدير

إلى كل من ساعدني في إعداد هذا العمل

ولو بكلمة تشجيع . . .

لهم جميعاً مني . . .

فالصلوة والتقدير

قائمة مصطلحات

المصطلح	تعريف
O. E. C. D	منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية
F. A. O	منظمة الأغذية و الزراعة
U.N.S.C.O	منظمة الثقافة و العلوم
O. P. E. C	منظمة الدول المصدرة للبترول
O. D. C	منظمة المساعدات المباشرة
I. B. R. D	البنك الدولي للإنشاء و الإعمار
F.T.C.U.S	اللجنة الفدرالية للتجارة الأمريكية
U. N	وثائق الأمم المتحدة
F. O	وثائق الخارجية البريطانية
F.R.U.S	وثائق الخارجية الأمريكية
A. U. B	الجامعة الأمريكية في بيروت
A. P. I	معهد البترول الأمريكي
M. P. C	شركة بترول المكسيك
T. P. C	شركة بترول تكساس
G.R.P.C	شركة بترول الخليج للتكرير
A.R.P.C	شركة بترول الأطلنطي للتكرير
S.C.P.C	شركة بترول سنكلير المتحدة
S.C.N.Y.C	شركة بترول ستاندارد أو일 أوف نيويورك
S.O.N.J.C	شركة بترول ستاندارد أويل أوف نيو جرسي

(O. E. C. D) *Organization for Economic Cooperation and Development .*

(F. A . O) *Food and Agriculture Organization .*

(U.N.S.C.O) *U . N Organization of Culture and Science.*

(A . U . B) *American University of Beirut .*

(O. P. E. C) Organization of Petroleum Exporting Countries .

(O . D . C) Organization of direct aid .

(I. B. R. D) International Bank for Reconstruction.

(F.T.C.U.S) Federal Trade Commission of America .

(U . N) United Nation documents.

(F . O) British Foreign Office documents .

(F . R . U . S) U.S. State Department documents .

(A . M . I) American Petroleum Institute .

(M . P . C) Mexico Oil Company .

(T . P . C) Texas Oil Company .

(G . R . P . C) Gulf Oil Company Refining .

(A . R . P . C) Atlantic Oil Company Refining .

(S . C . P . C) Sencler Nation Oil Company .

(S . C . N . Y . C) Standard Oil of New York Oil Company.

(S . O . N . J.C) Standard Oil of New Gersy Oil Company.

الدونم = 2500 م²

الدونم = 0.6 من الفدان .

الهكتار = 4 دونم

كم 2 = 400 دونم

الْفَهْرُس

فهرس المحتويات

الموضع	الصفحة
مقدمة	1
تمهيد	7
الوضع الاقتصادي والاجتماعي في العراق قبل 1958	59-8
الوضع الاقتصادي	9
أ - الزراعة	12
ب - الصناعة	16
ج - التجارة	22
الوضع الاجتماعي	27
أ - السكان قبل 1958	27
ب - الأحوال الصحية قبل ثورة 1958	38
ج - التركيب الطبقي للمجتمع العراقي	41
* البدو	41
* سكان القرى	44
* سكان المدن	46
د - القوميات في العراق	50
* العرب	50
* الأكراد	51
* التركمان	51
* الآشوريون	52
ه - رجال الدين	53
المسلمون (السنة و الشيعة)	53
المسيحيون و اليهود	57

الباب الأول التطور الاقتصادي في العراق 1958-1979 60	158
الفصل الأول الزراعة 61	91
أ - الزراعة قبل صدور قانون الإصلاح الزراعي. 63	
ب - قانون الإصلاح الزراعي 73	
ج - الأضرار الاقتصادية من تطبيق القانون 77	
د - تقييم قانون الإصلاح الزراعي 88	
الفصل الثاني الصناعة 92	125
أ - حركة التصنيع بعد 1958 94	
ب - البترول 104	
ج - الغاز الطبيعي 116	
الفصل الثالث التجارة 126	158
أ - الصادرات 128	
ب - الواردات 136	
ج - الميزان التجاري 144	
د - تقييم التجارة 150	

الباب الثاني التطور الاجتماعي في العراق 1958-1979	159 - 334
الفصل الرابع السكان أ - السكان بعد 1958 ب - المرأة العراقية ج - أوضاع الأطفال في العراق 160 - 191	162
..... 174	182
..... 232	192
أ - الأمراض المتوطنة في العراق ب - المواليد و الوفيات ج - المستشفيات د - الأطباء 205	194
..... 213	224
..... 272	233
أ - السمات البارزة لنظام التعليم في العهد الجمهوري ... ب - الدراسات و الخطط الخاصة بتطوير التعليم ج - أعداد المدارس و المدرسين و الطلبة د - تطور التعليم العالي في العراق 235	242
..... 251	262

الفصل السادس الاعلام 334273

أ - الصحف 275

ب - وكالة الانباء 293

ج - الإذاعة 303

د - التلفزيون 317

ه - تطور الاعلام 329

الخاتمة 335

الملاحق 341

المصادر والمراجع 358

1- قيم الصادرات الرئيسية غير النفطية ونسبة المئوية 1952 - 1958	25
2- متوسط قيم الواردات الرئيسية ونسبة المئوية 1952-1958	26
3- التوزيع الجغرافي ل الصادرات وواردات العراق لسنة 1957	26
4- نمو سكان العراق لسنوات متفرقة 1800-1957	30
5- النسبة المئوية لزيادة عدد سكان العراق لسنوات 1947-1957	31
6- عدد السكان و النسبة المئوية لزيادة في أعوام 1947 و 1957	33
7- نمو سكان المحافظات لسنوات 1919 - 1957	34
8- تصنیف سكان العراق إلى ذكور وإناث	35
9- نسبة النساء إلى كل 1000 من الرجال في محافظات العراق 1947 و 1957	35
10- معدلات الزواج في العراق لسنوات 1950-1957	37
11- عدد المواليد في العراق بين أعوام 1949-1957	39
12- المدن وعدد سكانها وموقعها في عام 1911	48
13- معدل استهلاك المواد الغذائية للفرد العراقي سنويا	64
14- المساحة القمحية المزروعة في العراق بالنسبة للدول العربية	65
15- تطور الأرقام القياسية لإنتاجية قдан القمح في العراق 1963-1978	66
16- عدد السلف المالية من البنك الزراعي (1958/1963-1964/1964)	84
17- المشاريع الصناعية المؤسسة عام 1964	97
18- القروض والتسهيلات الممنوحة من المصرف الصناعي إلى القطاع الخاص	99
19- مسار التنفيذ لخطة الصناعة خلال الفترة 1970/1974	102
20- عوائد النفط عقب توقيع اتفاقية المناصفة عام 1952	108
21- إنتاجية البترول الخام والمكرر بين أعوام 1969-1974	112
22- احتياطي الغاز الطبيعي في العراق	117
23- كميات الغاز الطبيعي المنتجة و المستعملة والمحروقة 1958-1972	118
24- استهلاك الغاز الطبيعي في العراق 1959-1972	121
25- المبيعات الغاز السائل خلال السنوات 1967-1972	123
26- قيم مجموعات السلع الرئيسية المصدرة من العراق 1959-1969	128
27- قيمة السلع الرئيسية المصدرة من العراق 1959-1969	129
28- القيمة الكلية للصادرات العراقية لأعوام متفرقة بين 1958-1979	131
29- تطور صادرات العراق غير البترولية 1970-1976	133
30- التوزيع الجغرافي ل الصادرات العراق غير البترولية 1974-1976	134

31- التوزيع الجغرافي لل الصادرات 1977-1979.....	135
32- تطور واردات العراق حسب التصنيف الدولي 1959-1968.....	136
33- القيمة الكلية للواردات لسنوات متفرقة بين 1958-1979.....	138
34- التوزيع الجغرافي لواردات العراق 1974-1976.....	141
35- التوزيع الجغرافي للواردات العراقية 1977-1979.....	142
36- صافي تجارة العراق بين أعوام 1959-1969.....	144
37- المتغيرات في الميزان التجاري بين الأعوام 1959-1969.....	146
38- تطور الميزان التجاري في العراق خلال سنوات 1973-1976.....	148
39- نمو التجارة الخارجية في أعوام 1958 و 1963 و 1968 و 1976.....	152
40- مكونات التجارة الخارجية بين أعوام 1974-1976.....	155
41- مؤشر أسعار المستهلك في العراق لسنوات متفرقة بين 1960:1979.....	156
42- تجارة الولايات المتحدة مع العراق 1975-1976.....	157
43- القيمة الكلية للواردات والتصدير وإعادة التصدير وتجارة الترانزيت 1958-1979.....	158
44- النسبة المئوية لزيادة عدد سكان العراق لسنوات 1958:1967.....	162
45- نمو سكان المحافظات لبعض السنوات بين 1958-1968.....	164
46- عدد السكان و الكثافة و النسب المئوية لمحافظات العراق ، احصاء 1965.....	167
47- كثافة سكان الأرياف إلى مجموع السكان في المحافظات العراقية ، احصاء 1965.....	169
48- تطور أعداد سكان الأرياف للفترة 1970-1976.....	170
49- تطور الزيادة السكانية في العراق خلال السنوات 1970-1979.....	172
50- تطور حجم مشاركة المرأة في قوة العمل في العراق خلال فترة 1957-1977.....	176
51- توزيع مشاركة المرأة في حجم التشغيل الكلي بين الأنشطة الاقتصادية سنة 1977.....	178
52- تطور أعداد الذين تقل أعمارهم عن 14 سنة 1974-1975-1976-1979.....	183
53- توزيع سكان العراق حسب فئات العمر لسنة 1977.....	185
54- مدى انتشار الملاريا في العراق والجهات التي يكثر هذا المرض فيها عام 1943.....	195
55- عدد الولادات الحية في بعض المحافظات.....	207
56- عدد الولادات الحية المسجلة في العراق ما بين 1958:1967.....	208
57- عدد الوفيات المسجلة في العراق موزعة حسب المحافظات 1958:1967.....	210
58- عدد الوفيات ووفيات الأطفال الرضع 1957:1967.....	211
59- عدد وفيات الأطفال وأسبابها للفترة 1960:1967.....	212
60- توزيع المستشفيات و عدد الأسرة على محافظات العراق 1958:1968.....	214
61- توزيع المستشفيات حسب العائدية في العراق عام 1969.....	216
62- توزيع المستشفيات العاملة في العراق حسب الاختصاصات خلال عام 1969.....	218
63- عدد المستشفيات والأسرة ومعدل وعدد السكان لكل منها 1967:1976.....	222